

تقرير التضخم للربع الرابع ٢٠١١م



إعداد:
مؤسسة النقد العربي السعودي

الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والاحصاء

- جدول المحتويات -

٤	١- مقدمة
٤	٢- اتجاهات التضخم خلال الأعوام الماضية
٧	٣- الأداء الحالي لمؤشرات التضخم بالمملكة
٧	٣-١ الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة لجميع السكان
٩	٣-٢ الرقم القياسي العام لأسعار الجملة
١١	٣-٣ معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي
١٣	٤- التوزيع الجغرافي لمعدل التضخم في المملكة
١٥	٥- التضخم والتجارة الخارجية مع أهم الشركاء التجاريين للمملكة
١٧	٦- مؤشرات الاتجاه العام والتذبذب في معدلات التضخم
١٩	٧- العوامل ذات العلاقة بمعدل التضخم
٢١	٨- توقعات التضخم للربع الأول من عام ٢٠١٢م
٢٢	٩- الخاتمة

- قائمة الجداول والأشكال البيانية -

- جدول ١: التغير في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة ومجموعاته الرئيسية.
- جدول ٢: مقارنة معدل التضخم في عدد من الدول.
- جدول ٣: الأرقام القياسية الربعية والسنوية لتكاليف المعيشة لجميع السكان حتى نهاية الربع الرابع من عام ٢٠١١م (١٩٩٩=١٠٠).
- جدول ٤: الأرقام القياسية لأسعار الجملة الربعية والسنوية حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١١م (١٩٩٨=١٠٠).
- جدول ٥: النمو الاسمي للنتاج المحلي الإجمالي ومعدل التغير السنوي لمعامل الانكماش.
- جدول ٦: الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة حسب المدن.
- جدول ٧: مصادر واردات المملكة ومعدلات التضخم.
- جدول ٨: إحصاءات وصفية لمعدلات التضخم الشهرية.
- جدول ٩: إحصاءات وصفية لمعدلات التضخم ربع السنوية: الربع الرابع ٢٠٠٦ - الربع الرابع من عام ٢٠١١م.
- جدول ١٠: أهم العوامل ذات العلاقة بمعدل التضخم في المملكة.
- شكل ١: مقارنة مستويات التضخم خلال الاثني عشر شهراً المنتهية بشهر ديسمبر من عام ٢٠١١م بمستويات التضخم خلال الخمس سنوات السابقة.
- شكل ٢: التطورات ربع السنوية في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة (١٩٩٩=١٠٠).
- شكل ٣: التطورات ربع السنوية في الرقم القياسي العام لأسعار الجملة (١٩٨٨=١٠٠).
- شكل ٤: التغير السنوي في معامل انكماش الناتج المحلي غير النفطي خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١١م.
- شكل ٥: التغير في الرقم القياسي العام في الربع الرابع ٢٠١١م مقارنة مع الربع الثالث ٢٠١١م.
- شكل ٦: التغير في الرقم القياسي العام في الربع الرابع ٢٠١١م مقارنة مع الربع الرابع ٢٠١٠م.
- شكل ٧: الاتجاه العام في معدلات التضخم ربع السنوية.
- شكل ٨: الاتجاه العام في معدلات التضخم الشهرية.
- شكل ٩: مقارنة لمعدل التضخم ربع السنوي، ومعدل النمو في عرض النقود (ن٣) والتغير في أسعار النفط.

١ - مقدمة

يُعرف التضخم بأنه الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار ويعد ظاهرة مواكبة للنمو الاقتصادي في كثير من الأحيان. ولا تختلف العوامل الرئيسية المسببة للتضخم من اقتصاد لآخر إلا أن العوامل الأخرى المسببة للتضخم تختلف لأسباب تتعلق بطبيعة الاقتصاد وتنوع قاعدته ودرجة انفتاحه على العالم الخارجي والممارسات التجارية السائدة فيه وغيرها، إضافة إلى عوامل موسمية قد تختلف من اقتصاد لآخر.

يستعرض هذا التقرير معدلات التضخم في الاقتصاد السعودي واتجاهاتها العامة باستخدام الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة في المملكة (الصادر عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات)، ويتناول في بعض أجزائه مقاييس أخرى لقياس مؤشر الرقم القياسي العام لأسعار الجملة ومعامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي. إضافة إلى ذلك يقدم التقرير توقع مستوى التضخم خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢م.

٢ - اتجاهات التضخم خلال الأعوام الماضية

سجل متوسط معدل التضخم السنوي (المتوسط المتحرك) مُقاساً بالتغير السنوي للأرقام القياسية لتكاليف المعيشة خلال السنة المنتهية بنهاية شهر ديسمبر ٢٠١١م ارتفاعاً بلغت نسبته ٥,٠ في المئة مقارنة بمتوسط تضخم بلغ ٥,٣ في المئة خلال فترة الخمسة أعوام السابقة (يناير ٢٠٠٦م - ديسمبر ٢٠١٠م).

وخلال الفترة من شهر يناير ٢٠١١م إلى شهر ديسمبر ٢٠١١م، سجلت أربع مجموعات رئيسية معدلات تضخم أعلى من متوسط معدلاتها التي سجلتها خلال فترة الخمسة أعوام السابقة، وتمثل هذه المجموعات نحو ٤٣ في المئة من حجم مكونات سلة تكاليف المعيشة. فقد سجلت مجموعة السلع والخدمات الأخرى ارتفاعاً نسبته ٨,٩ في المئة، ومجموعة النقل والاتصالات ارتفاعاً نسبته ٢,١ في المئة، ومجموعة التعليم والترويج ارتفاعاً نسبته ١,٥ في المئة، ومجموعة الأقمشة والملابس والأحذية ارتفاعاً نسبته ٠,٣ في المئة مقارنة بالمتوسط خلال الخمس سنوات السابقة. وفي المقابل حققت الأربع مجموعات الرئيسية الأخرى المكونة للرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة معدلات

تضخم أقل من متوسط معدلاتها التي سجلتها خلال الخمسة أعوام السابقة، حيث سجلت مجموعة الترميم والإيجار والوقود والمياه (السكن وتوابعه) ارتفاعاً نسبته ٧,٧ في المئة، وسجلت مجموعة الأطعمة والمشروبات ارتفاعاً نسبته ٥,٢ في المئة، ومجموعة الرعاية الطبية ارتفاعاً نسبته ٠,٨ في المئة، وأخيراً مجموعة التأثير المنزلي ارتفاعاً نسبته ٠,٥ في المئة (الجدول رقم ١ والشكل البياني رقم ١).

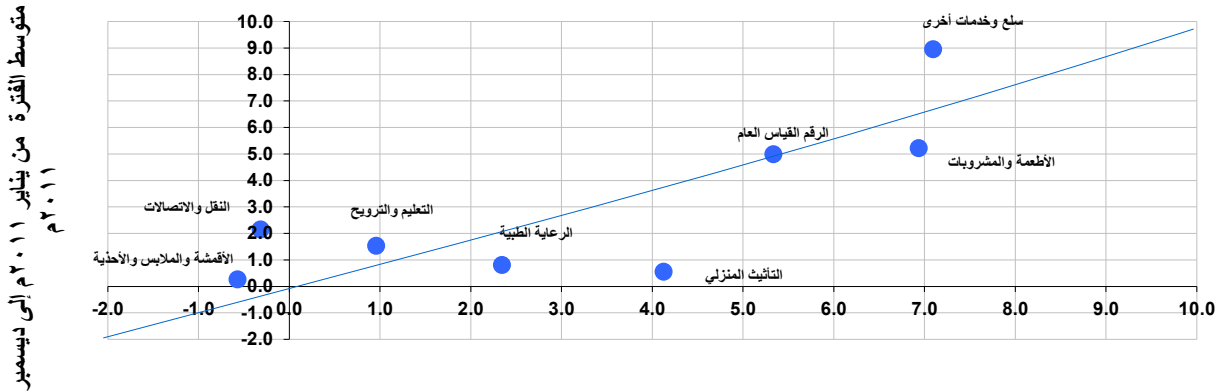
جدول رقم ١ : التغير في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة ومجموعاته الرئيسية (%)

متوسط مستوى التضخم للفترة من يناير ٢٠٠٦م إلى ديسمبر ٢٠١٠م	متوسط الفترة من يناير ٢٠١١م إلى ديسمبر ٢٠١١م	الأوزان (الأهمية النسبية)	
٥.٣	٥.٠	١٠٠	الرقم القياسي العام
٦.٩	٥.٢	٢٦	الأطعمة والمشروبات
٠.٦-	٠.٣	٨	الأقمشة والملابس والأحذية
١٠.١	٧.٧	١٨	الترميم والإيجار والوقود والمياه
٤.١	٠.٥	١١	التأثير المنزلي
٢.٣	٠.٨	٢	الرعاية الطبية
٠.٣-	٢.١	١٦	النقل والاتصالات
١.٠	١.٥	٦	التعليم والترويح
٧.١	٨.٩	١٣	سلع وخدمات أخرى

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

ويوضح الشكل البياني رقم (١) متوسط مستوى التضخم خلال السنة المنتهية بشهر ديسمبر ٢٠١١ مقارنة مع مستواه خلال الخمس سنوات السابقة. وتشير النقاط الواقعة يسار الخط ٤٥° في الشكل البياني إلى ارتفاع متوسط التضخم خلال الفترة المنتهية بشهر ديسمبر ٢٠١١ مقارنة بالمتوسط خلال الخمس سنوات السابقة (والعكس في الجزء السالب).

شكل ١: مقارنة مستويات التضخم خلال الإثني عشر شهراً المنتهية بشهر ديسمبر ٢٠١١م بمستويات التضخم خلال الخمس سنوات السابقة لها.



متوسط مستوى التضخم للفترة من يناير ٢٠٠٦م إلى ديسمبر ٢٠١٠م

ويشير الجدول رقم (٢) إلى أن متوسط معدل التضخم في المملكة خلال الفترة من عام ٢٠٠٤م إلى عام ٢٠١٠م لا يزال منخفضاً مقارنة مع المتوسط في عدد من الدول (باستثناء مملكة البحرين وجمهورية الصين الشعبية).

جدول رقم (٢) : مقارنة معدل التضخم في عدد من الدول (نسب التغير السنوية)

الدولة	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠ *	المتوسط
البحرين	٢,٢	٢,٦	٢,٠	٣,٣	٣,٥	٢,٨	٢,٠	٢,٦
البرازيل	٦,٦	٦,٩	٤,٢	٣,٦	٥,٧	٤,٩	٥,٠	٥,٣
الصين	٣,٩	١,٨	١,٥	٤,٨	٥,٩	٠,٧-	٣,٣	٢,٩
مصر	٨,١	٨,٨	٤,٢	١١,٠	١١,٧	١٦,٢	١١,٧	١٠,٢
الهند	٣,٨	٤,٢	٦,٢	٦,٤	٨,٣	١٠,٩	١٣,٢	٧,٦
الأردن	٣,٤	٣,٥	٦,٣	٤,٧	١٣,٩	٠,٧-	٥,٠	٥,٢
الكويت	١,٣	٤,١	٣,١	٥,٥	١٠,٦	٤,٠	٤,١	٤,٧
عمان	٠,٧	١,٩	٣,٤	٥,٩	١٢,٦	٣,٥	٣,٣	٤,٥
قطر	٦,٨	٨,٨	١١,٨	١٣,٨	١٥,٠	٤,٩-	٢,٤	٧,٧
السعودية	٠,٤	٠,٦	٢,٢	٤,١	٩,٩	٥,١	٥,٣	٣,٩
تركيا	٨,٦	٨,٢	٩,٦	٨,٨	١٠,٤	٦,٣	٨,٦	٨,٦
الإمارات	٥,٠	٦,٢	٩,٣	١١,١	١٢,٣	١,٦	٠,٩	٦,٦
فنزويلا	٢١,٧	١٦,٠	١٣,٧	١٨,٧	٣٠,٤	٢٧,١	٢٨,٢	٢٢,٣

* بيانات تقديرية.

المصدر: صندوق النقد الدولي (نشرة آفاق الاقتصاد العالمي لشهر سبتمبر ٢٠١١م).

٣- الأداء الحالي لمؤشرات التضخم بالمملكة

٣-١ الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة لجميع السكان

يعد الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة لجميع السكان أكثر المؤشرات استخداماً في قياس التضخم في المملكة حيث يعكس التغير في أسعار السلع والخدمات للمستهلكين. ويرصد المؤشر ٤٠٦ سلعة وخدمة تُجمع شهرياً من ست عشرة مدينة. ويستعرض الجدول رقم (٣) الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة لجميع السكان، ونسب التغير ربع السنوية والسنوية حتى نهاية الربع الرابع من عام ٢٠١١م (لسنة أساس ١٩٩٩=١٠٠).

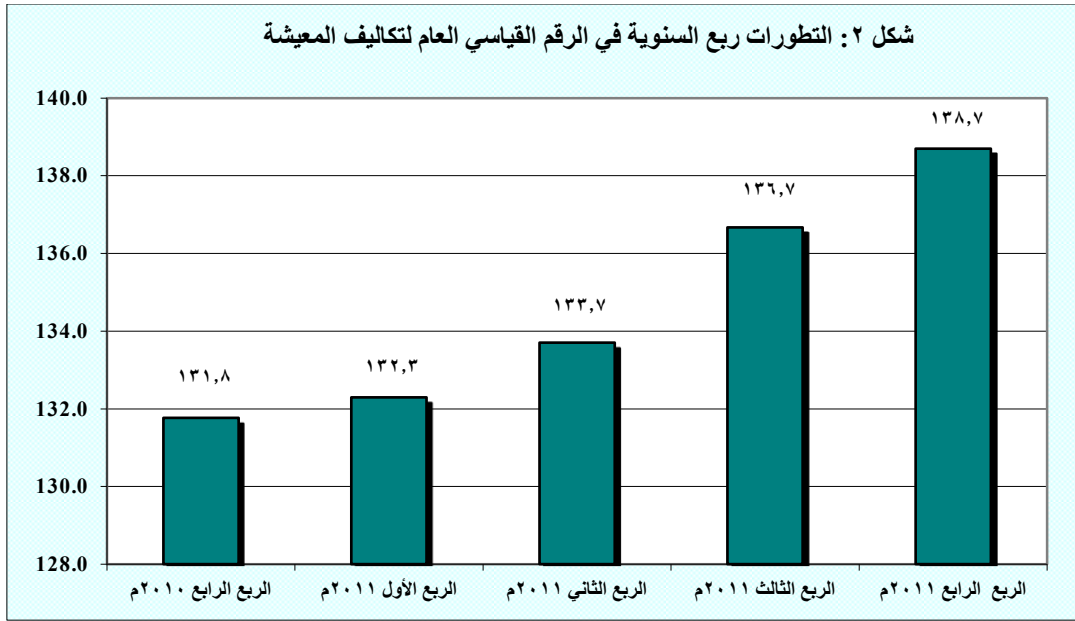
وينضح من الجدول رقم (٣) ارتفاع متوسط الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة بنسبة ١,٥ في المئة في الربع الرابع من عام ٢٠١١م مقارنة مع الربع الثالث من عام ٢٠١١م نتيجة ارتفاع مجموعات كل من: التعليم والترويح بنسبة ٣,٤ في المئة، والسلع والخدمات الأخرى بنسبة ٢,٣ في المئة، ومجموعي الترميم والإيجار والوقود والتأثيث المنزلي بنسبة ١,٨ في المئة لكل منهما، والأطعمة والمشروبات بنسبة ١,١ في المئة، والأقمشة والملابس والأحذية بنسبة ٠,٥ في المئة، والنقل والاتصالات بنسبة ٠,١ في المئة. بينما بقت مجموعة الرعاية الطبية دون تغيير.

جدول رقم ٣ : الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة لجميع السكان الربعية والسنوية حتى نهاية الربع الرابع من عام ٢٠١١م

١٠٠=١٩٩٩

مجموعات السلع والخدمات	المتوسطات السنوية		المتوسطات الربعية					نسبة تغير الربع الرابع مع ١١ مع الربع المقابل من العام السابق	نسبة تغير الربع الثالث مع الربع الثالث ١١
	٢٠١١م	٢٠١٠م	الربع الرابع ٢٠١١م	الربع الثالث ٢٠١١م	الربع الثاني ٢٠١١م	الربع الأول ٢٠١١م	الربع الرابع ٢٠١٠م		
الرقم القياسي العام	١٣٥,٣	١٢٨,٩	١٣٨,٧	١٣٦,٧	١٣٣,٧	١٣٢,٣	١٣١,٨	١٣٥,٣	١٢٨,٩
الأطعمة والمشروبات	١٥٦,١	١٤٨,٤	١٥٩,٥	١٥٧,٧	١٥٤,١	١٥٢,٩	١٥٣,٧	١٥٦,١	١٤٨,٤
الأقمشة والملابس والأحذية	٨٦,٠	٨٥,٧	٨٦,٤	٨٦,٠	٨٥,٨	٨٥,٦	٨٥,٣	٨٦,٠	٨٥,٧
الترميم والإيجار والوقود	١٧٢,٧	١٦٠,٣	١٧٧,٨	١٧٤,٦	١٧٠,٩	١٦٧,٦	١٦٤,٦	١٧٢,٧	١٦٠,٣
التأثيث المنزلي	١١٦,٣	١١٥,٧	١١٨,٣	١١٦,٢	١١٥,٦	١١٥,٣	١١٥,٠	١١٦,٣	١١٥,٧
الرعاية الطبية	١١٤,٦	١١٣,٧	١١٤,٦	١١٤,٦	١١٤,٦	١١٤,٦	١١٤,٧	١١٤,٦	١١٣,٧
النقل والاتصالات	٩٢,١	٩٠,٢	٩٢,٦	٩٢,٥	٩٢,٠	٩١,٥	٩٠,٥	٩٢,١	٩٠,٢
التعليم والترويح	١٠٤,٨	١٠٣,٢	١٠٧,٤	١٠٣,٩	١٠٣,٩	١٠٣,٩	١٠٣,٩	١٠٤,٨	١٠٣,٢
السلع والخدمات الأخرى	١٦٣,٠	١٤٩,٦	١٧١,١	١٦٧,٣	١٥٨,١	١٥٥,٤	١٥٥,٠	١٦٣,٠	١٤٩,٦

وتشير بيانات الجدول رقم (٣) والشكل البياني رقم (٢) إلى ارتفاع متوسط الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة* في الفترة المنتهية بنهاية الربع الرابع من عام ٢٠١١م مقارنة مع الربع المقابل من العام السابق بنسبه ٥,٢ في المئة، وتعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع مجموعات كل من: السلع والخدمات الأخرى بنسبة ١٠,٤ في المئة، والترميم والإيجار والوقود بنسبة ٨,٠ في المئة، والأطعمة والمشروبات بنسبة ٣,٨ في المئة، والتعليم والترويج بنسبة ٣,٤ في المئة، والتأثيث المنزلي بنسبة ٢,٩ في المئة، والنقل والاتصالات بنسبة ٢,٣ في المئة، والأقمشة والملابس والأحذية بنسبة ١,٣ في المئة. في حين سجلت مجموعة الرعاية الطبية انخفاضاً بنسبة ٠,١ في المئة.



* المتوسط هنا للربع الرابع من عام ٢٠١١م مقابل الربع الرابع من عام ٢٠١٠م وهو يختلف عن متوسط معدل التضخم المتحرك في القسم ٢ من هذا التقرير.

وساهمت مجموعة الترميم والإيجار والوقود برفع المؤشر بمقدار ١,٨ نقطة أو ما نسبته ٣٤,٠ في المئة من حجم التأثير على الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة، وساهمت مجموعة السلع والخدمات الأخرى برفع المؤشر بمقدار ١,٦ نقطة أو ما نسبته ٣٠,٠ بالمئة من حجم التأثير على الرقم القياسي العام، وساهمت مجموعة الأطعمة والمشروبات برفع المؤشر بمقدار ١,١ نقطة أو ما نسبته ٢١,٧ بالمئة من حجم التأثير على الرقم القياسي العام. أما بقية المجموعات فساهمت بنسب

مساوية أو اقل من ١,٠ بالمئة من حجم التأثير على الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة. وكانت الرعاية الطبية هي المجموعة الوحيدة التي لها تأثير طفيف لخفض المؤشر بمقدار ٠,٠٠٢ نقطة أو ما نسبته ٠,٠٣ بالمئة.

٢-٣ الرقم القياسي العام لأسعار الجملة

يرصد مؤشر الرقم القياسي العام لأسعار الجملة سلة تحتوي ١٦٠ سلعة تباع في أسواق الجملة (الأولية) في المملكة. ويوضح الجدول رقم (٤) الأرقام القياسية لأسعار الجملة الربعية والسنوية حتى نهاية الربع الرابع من عام ٢٠١١م، ومنه يتضح أن الرقم القياسي العام لأسعار الجملة سجل خلال الربع الرابع ارتفاعاً نسبته ٢,٨ في المئة مقارنة مع الربع المقابل من عام ٢٠١٠م. ويعزى ذلك إلى ارتفاع تسعة مجموعات من المجموعات المكونة للرقم القياسي لأسعار الجملة، حيث ارتفعت مجموعة السلع الأخرى بنسبة ١٨,٤ بالمئة، ومجموعة الأصناف المصنعة المتنوعة بنسبة ٨,٧ في المئة، ومجموعة المواد الكيميائية والمواد ذات الصلة بنسبة ٧,٦ في المئة، ومجموعة الزيوت والدهون الحيوانية والنباتية بنسبة ٧,٣ في المئة، ومجموعة الآلات ومعدات النقل بنسبة ٤,٦ بالمئة، ومجموعة المواد الأولية عدا المحروقات بنسبة ٢,٨ في المئة، ومجموعة السلع المصنفة حسب المادة بنسبة ١,٩ بالمئة، ومجموعة المواد الغذائية والحيوانات الحية بنسبة ١,٢ بالمئة، ومجموعة المشروبات والدخان بنسبة ٠,٧ في المئة، بينما لم يطرأ تغير ملحوظ على مجموعة المحروقات المعدنية والمواد ذات الصلة.

جدول رقم ٤ : الأرقام القياسية لأسعار الجملة الربعية والسنوية حتى نهاية الربع الرابع من عام ٢٠١١ م

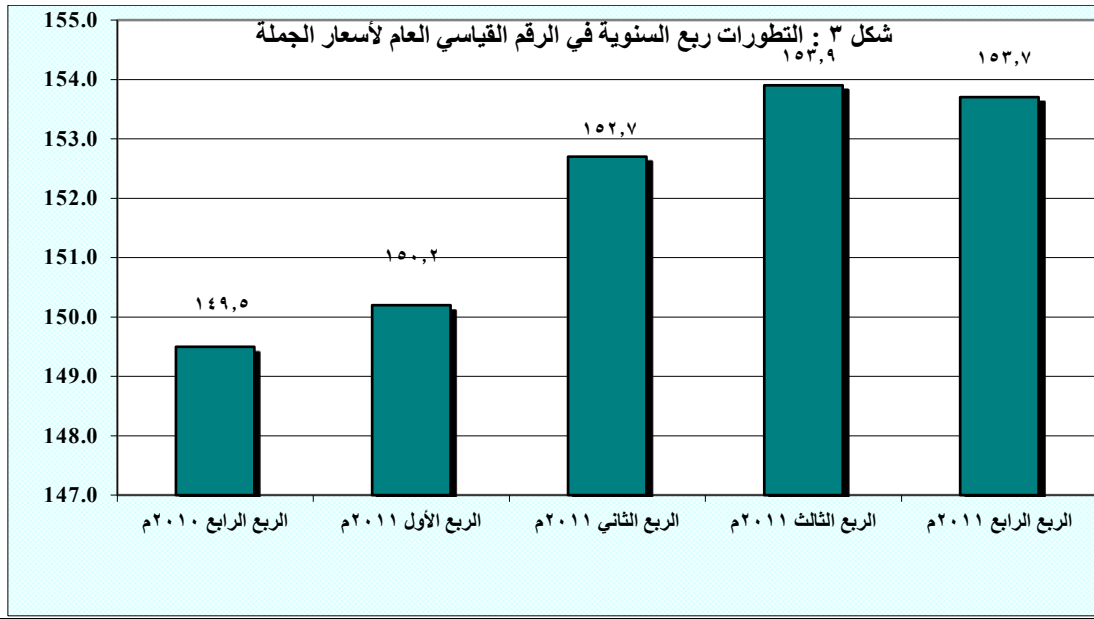
١٠٠=١٩٨٨

التغير في المتوسط السنوي لعام ٢٠١١ م	نسبة تغير الربع الرابع مع الربع المقابل من العام السابق	نسبة تغير الربع الرابع مع ١١ مع الربع الثالث ١١	المتوسطات الربعية					المتوسطات السنوية		مجموعات السلع والخدمات
			الربع الرابع ٢٠١١ م	الربع الثالث ٢٠١١ م	الربع الثاني ٢٠١١ م	الربع الأول ٢٠١١ م	الربع الرابع ٢٠١٠ م	٢٠١١ م	٢٠١٠ م	
٤,٢	٢,٨	٠,١-	١٥٣,٧	١٥٣,٩	١٥٢,٧	١٥٠,٢	١٤٩,٥	١٥٢,٦	١٤٦,٤	الرقم القياسي العام
٣,٤	١,٢	٠,٦	١٧٥,٤	١٧٤,٣	١٧٤,٧	١٧١,٨	١٧٣,٤	١٧٤,١	١٦٨,٣	١- المواد الغذائية والحيوانات الحية
٠,٩	٠,٧	٠,٥	١٥٢,٠	١٥١,٢	١٥١,٢	١٥١,٢	١٥١,٠	١٥١,٤	١٥٠,٠	٢- المشروبات والدخان
١٠,١	٢,٨	٠,٠	٢١٢,٨	٢١٢,٧	٢١١,٢	٢٠٩,١	٢٠٧,٠	٢١١,٥	١٩٢,١	٣- المواد الأولية عدا المحروقات
٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٨٤,٨	١٨٤,٨	١٨٤,٨	١٨٤,٨	١٨٤,٨	١٨٤,٨	١٨٤,٨	٤- المحروقات المعدنية والمواد ذات الصلة
٧,٣	٧,٣	٠,١	١٥٠,١	١٥٠,٠	١٤٧,٣	١٤٤,٢	١٣٩,٩	١٤٧,٩	١٣٧,٨	٥- الزيوت والدهون الحيوانية والنباتية
١٢,٥	٧,٦	٢,٥-	١٨٨,٨	١٩٣,٦	١٩١,٤	١٨٠,٥	١٧٥,٥	١٨٨,٦	١٦٧,٦	٦- المواد الكيميائية والمواد ذات الصلة
٣,١	١,٩	٠,٢-	١٤٢,٦	١٤٣,٠	١٤٣,١	١٤١,١	١٤٠,١	١٤٢,٥	١٣٨,٢	٧- السلع المصنعة المصنفة حسب المادة
٤,٤	٤,٦	١,٠	١٣٣,٨	١٣٢,٦	١٣١,٥	١٣٠,١	١٢٧,٩	١٣٢,٠	١٢٦,٤	٨- الآلات ومعدات النقل
٧,٩	٨,٧	١,٠-	١٥٠,٥	١٥٢,٠	١٤٠,٣	١٣٩,٣	١٣٨,٤	١٤٥,٥	١٣٤,٩	٩- أصناف مصنعة متنوعة
٢٣,٠	١٨,٤	٥,١-	٣٠٢,٤	٣١٨,٧	٢٧٠,٨	٢٦٢,٦	٢٥٥,٦	٢٨٨,٦	٢٣٤,٦	١٠- سلع أخرى

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

وسجل الرقم القياسي العام لأسعار الجملة خلال الربع الرابع من عام ٢٠١١ م انخفاضاً نسبته ٠,١ في المئة مقارنة مع الربع الثالث من عام ٢٠١١ م ، ويعزى ذلك إلى انخفاض أربع مجموعات من المجموعات المكونة للرقم القياسي لأسعار الجملة، حيث انخفضت مجموعة السلع الأخرى بنسبة ٥,١ بالمئة، ومجموعة المواد الكيميائية والمواد ذات الصلة بنسبة ٢,٥ في المئة، ومجموعة الأصناف المصنعة المتنوعة بنسبة ١,٠ في المئة، ومجموعة السلع المصنفة حسب المادة بنسبة ٠,٢ في المئة. في حين لم يحدث أي تغيير في مجموعتي المواد الأولية عدا المحروقات، والمحروقات المعدنية والمواد ذات الصلة. وسجلت أربع مجموعات ارتفاعاً مقارنة مع الربع الثالث فقد سجلت مجموعة الآلات ومعدات النقل ارتفاعاً بنسبة ١,٠ في المئة، ومجموعة المواد الغذائية والحيوانات الحية ارتفاعاً

بنسبة ٠,٦ في المئة، ومجموعة المشروبات والدخان ارتفاعاً بنسبة ٠,٥ في المئة، ومجموعة الزيوت والدهون الحيوانية والنباتية ارتفاعاً بنسبة ٠,١ في المئة.



٣-٣ معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي

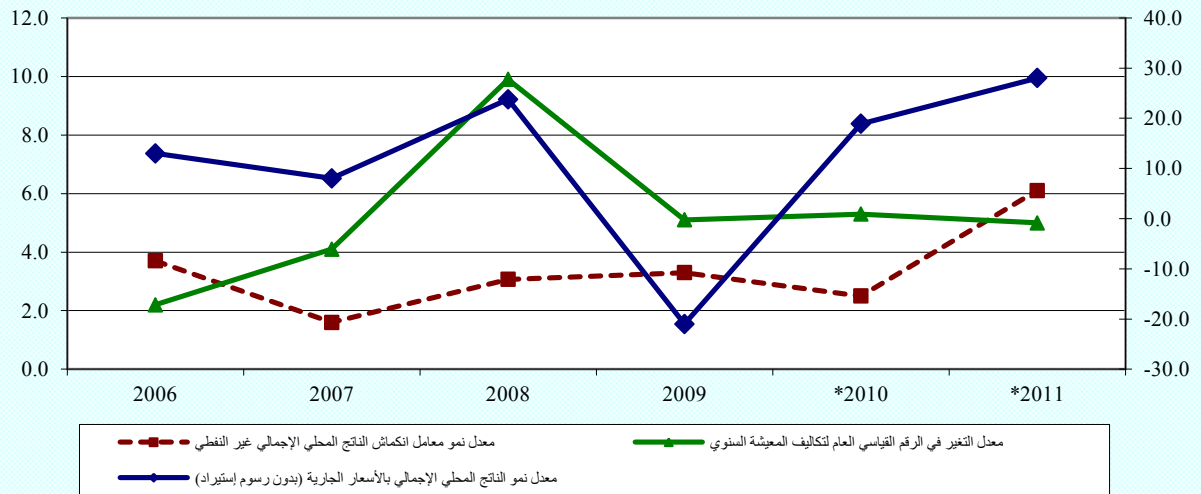
يرصد معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي أسعار السلع المنتجة محلياً من خلال معامل انكماش القطاع النفطي، وغير النفطي. ويعكس معامل الانكماش غير النفطي التضخم المحلي باستبعاد التغير في أسعار النفط الخام. ويوضح الجدول رقم (٥) والشكل البياني رقم (٤) معامل الانكماش غير النفطي ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي من عام ٢٠٠٦م إلى عام ٢٠١١م، إضافة إلى معدل تغير الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة. وسجل معامل الانكماش غير النفطي في عام ٢٠١١م ارتفاعاً نسبته ٦,١ في المئة، مقارنة بنسبة ارتفاع قدرها ٢,٥ في المئة في عام ٢٠١٠م.

جدول رقم ٥ : النمو الاسمي للنتائج المحلي الإجمالي ومعدل التغير السنوي لمعامل الانكماش

السنوات	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (بدون رسوم إستيراد)	معدل نمو معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي (١٠٠ = ١٩٩٩)	معدل التغير في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة السنوي (%)
٢٠٠٦	١٣,٠	٣,٧	٢,٢
٢٠٠٧	٨,٠	١,٦	٤,١
٢٠٠٨	٢٣,٨	٣,١	٩,٩
٢٠٠٩	٢١,٠-	٣,٣	٥,١
*٢٠١٠	١٨,٩	٢,٥	٥,٣
*٢٠١١	٢٨,٠	٦,١	٥,٠

* بيانات الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١٠ م أولية. وعام ٢٠١١ من بيان الميزانية الجديد.
المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

شكل ٤ : التغير السنوي في معامل انكماش الناتج المحلي غير النفطي خلال الفترة ٢٠٠٦م - ٢٠١١م*



* يوضح المحور الأيمن أعلاه معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي

٤- التوزيع الجغرافي لمعدل التضخم في المملكة

سجل الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة (جميع المدن) ارتفاعاً في الربع الرابع من عام ٢٠١١م بلغت نسبته ١,٥ في المئة مقارنة بالربع الثالث من عام ٢٠١١م ليصل إلى ١٣٨,٧ نقطة. وسجلت خمس مدن معدلات أعلى من معدل النمو في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة وهي على التوالي: المدينة المنورة ، الدمام ، تبوك، مكة المكرمة، وأبها. بينما سجلت بقية المدن معدلات تغير في الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بنسب مساوية أو اقل من معدل النمو في الرقم القياسي العام لجميع المدن. (الجدول رقم ٦ والشكل البياني رقم ٥).

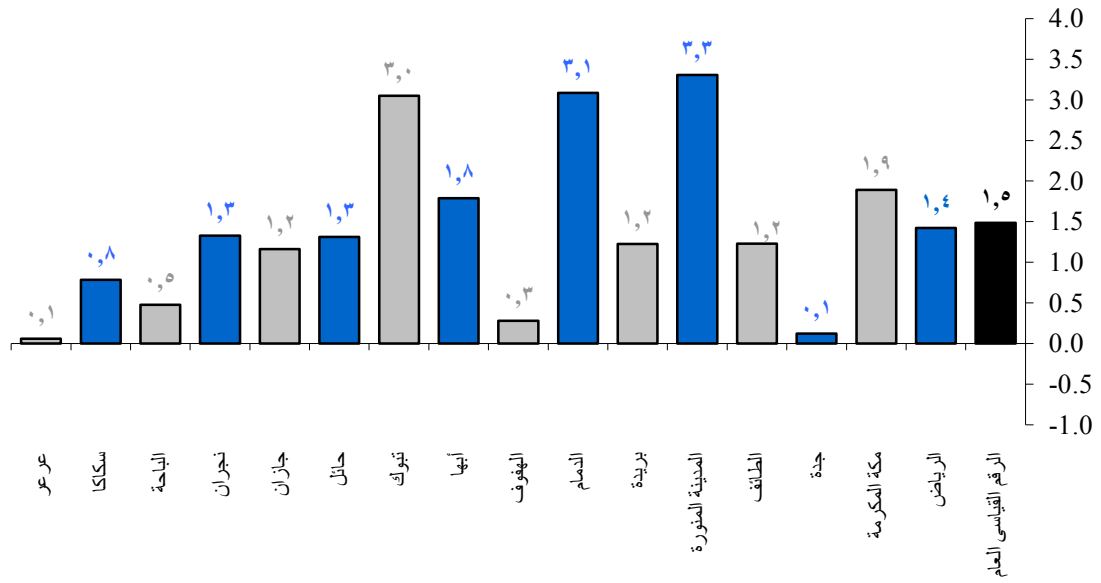
جدول ٦ : الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة حسب المدن

التغير السنوي* %	التغير الربعي %	الربع الرابع ٢٠١١م	الربع الثالث ٢٠١١م	الربع الثاني ٢٠١١م	الربع الأول ٢٠١١م	الربع الرابع ٢٠١٠م	الرقم القياسي العام (جميع المدن)
٥,٢	١,٥	١٣٨,٧	١٣٦,٧	١٣٣,٧	١٣٢,٣	١٣١,٨	الرقم القياسي العام (جميع المدن)
٥,٩	١,٤	١٤٥,١	١٤٣,١	١٣٩,٦	١٣٧,٩	١٣٧,١	الرياض
٤,٩	١,٩	١٣١,٠	١٢٨,٥	١٢٦,٥	١٢٥,٠	١٢٤,٩	مكة المكرمة
٢,٨	٠,١	١٣٤,٤	١٣٤,٢	١٣١,٩	١٣٠,٨	١٣٠,٧	جدة
٦,٥	١,٢	١٥٠,٨	١٤٨,٩	١٤٢,٠	١٤٠,٥	١٤١,٥	الطائف
٤,٩	٣,٣	١٢٨,١	١٢٤,٠	١٢٣,١	١٢٢,٢	١٢٢,١	المنورة المدينة
٥,٧	١,٢	١٤٠,٢	١٣٨,٥	١٣٤,٨	١٣٢,٥	١٣٢,٧	بريدة
٨,١	٣,١	١٤٩,٣	١٤٤,٨	١٤١,٠	١٣٩,٥	١٣٨,١	الدمام
٣,٣	٠,٣	١٣٠,٧	١٣٠,٣	١٢٩,٨	١٢٨,٥	١٢٦,٥	الهفوف
٥,٧	١,٨	١٢٨,٩	١٢٦,٦	١٢٣,٩	١٢٣,٠	١٢٢,٠	أبها
٩,٤	٣,٠	١٣٣,٠	١٢٩,٠	١٢٤,٢	١٢٢,٩	١٢١,٥	تبوك
٣,٩	١,٣	١٣٩,١	١٣٧,٣	١٣٤,٤	١٣٣,٦	١٣٣,٩	حائل
٥,٧	١,٢	١٣٦,٥	١٣٤,٩	١٣٢,٦	١٣١,٣	١٢٩,٢	جازان
٥,٩	١,٣	١٣٧,٢	١٣٥,٤	١٣١,٦	١٣٠,٦	١٢٩,٦	نجران
٣,٩	٠,٥	١٣٣,٤	١٣٢,٨	١٢٩,٩	١٢٨,٦	١٢٨,٤	الباحة
٢,٩	٠,٨	١١٩,٨	١١٨,٨	١١٧,١	١١٦,٣	١١٦,٤	سكاكا
١,٧	٠,١	١١٢,٦	١١٢,٦	١١١,٣	١١٠,٩	١١٠,٨	عرعر

* مقارنة متوسط الربع الرابع من عام ٢٠١١م مع متوسط الربع الرابع من عام ٢٠١٠م.

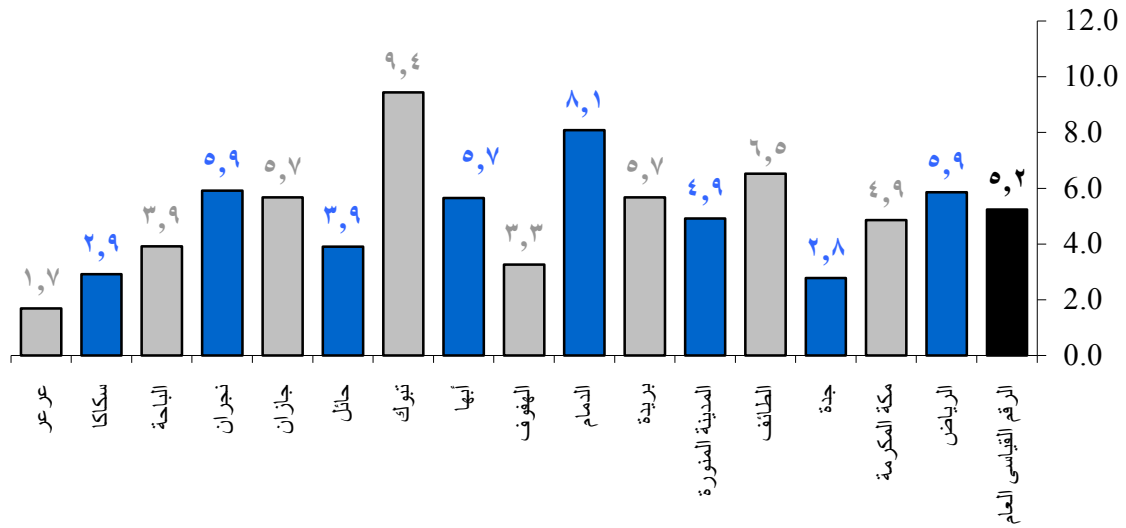
المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

شكل ٥ : التغير في الرقم القياسي العام في الربع الرابع ٢٠١١م مقارنة مع الربع الثالث ٢٠١١م



من جانب آخر سجل الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة (جميع المدن) ارتفاعاً سنوياً نسبته ٥,٢ في المئة في العام ٢٠١١م. وسجلت ثمان مدن معدلات أعلى من معدل النمو في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة وهي على التوالي: تبوك، الدمام، الطائف، الرياض، نجران، جازان، بريدة، وابها. ويلاحظ أن تبوك سجلت أعلى معدل نمو سنوي مقارنة ببقية مناطق المملكة بلغ ٩,٤ في المئة. بينما سجلت معظم المدن الأخرى ارتفاعاً في الرقم القياسي لتكاليف المعيشة لكن بمعدلات مساوية أو أقل من معدل النمو في الرقم القياسي العام لجميع المدن (الجدول رقم ٦ والشكل البياني رقم ٦).

شكل ٦ : التغير في الرقم القياسي العام في الربع الرابع ٢٠١١م مقارنة مع الربع الرابع ٢٠١٠م



٥- التضخم والتجارة الخارجية مع أهم الشركاء التجاريين للمملكة

يعد الاقتصاد السعودي من الاقتصادات القائمة على نظام السوق المفتوحة، وتعكس ذلك بيانات التجارة الخارجية مع الشركاء التجاريين للمملكة. ويؤدي ارتفاع درجة الانفتاح الاقتصادي لأي بلدٍ إلى تأثير معدل التضخم المحلي بالتغير في أسعار السلع في بلد المنشأ. ويوضح الجدول رقم (٧) قيم واردات المملكة مع أهم الشركاء التجاريين خلال عام ٢٠١٠م.

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من أكبر الشركاء التجاريين للمملكة، على الرغم من انخفاض النصيب المئوي للواردات منها ليلعب نحو ١٣,٢ في المئة خلال عام ٢٠١٠م مقارنة بنحو ١٩,٣ في المئة خلال عام ٢٠٠٠م. وسجلت قيمة الواردات من الولايات المتحدة الأمريكية نحو ٥٢,٨ مليار ريال خلال عام ٢٠١٠م مقابل ٢١,٨ مليار ريال خلال عام ٢٠٠٠م، أي بنسبة ارتفاع بلغت ١٤٢,٠ في المئة. وتشير الأرقام إلى ارتفاع المستوى العام للأسعار في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ١,٦ في المئة خلال عام ٢٠١٠م مقابل تضخم بلغت نسبته ٣,٤ في المئة خلال عام ٢٠٠٠م.

أما بالنسبة لواردات المملكة من منطقة اليورو خلال عام ٢٠١٠م، فقد بلغت قيمة الواردات من ألمانيا نحو ٣١,٠ مليار ريال بزيادة نسبتها ٢٣٨,٦ في المئة مقارنة بما كانت عليه عام

٢٠٠٠م، وارتفعت قيمة الواردات من إيطاليا بنسبة ١٧٠,٠ في المئة لتبلغ نحو ١٢,٧ مليار ريال، ومن فرنسا بنسبة ٢٥٠,٧ في المئة لتبلغ نحو ١٦,٤ مليار ريال. وارتفعت واردات المملكة من بقية دول منطقة اليورو بنسبة ٣٤١,٦ في المئة لتبلغ نحو ١٣٥,٤ مليار ريال.

وارتفع النصيب المئوي لواردات المملكة من الصين الشعبية من ٤,٠ في المئة في عام ٢٠٠٠م إلى ١١,٧ في المئة في عام ٢٠١٠م لتبلغ ٤٦,٩ مليار ريال في حين ارتفع مستوى الأسعار لدى جمهورية الصين الشعبية بنسبة ٣,٣ في المئة خلال عام ٢٠١٠م مقارنة بارتفاع نسبته ٠,٤ في المئة في عام ٢٠٠٠م. كذلك من الملاحظ ارتفاع النصيب المئوي لواردات المملكة من الهند من ٢,٨ في المئة في عام ٢٠٠٠م إلى ٣,٨ في المئة لتبلغ ١٥,١ مليار ريال في عام ٢٠١٠م. وشهدت الهند زيادة في الضغوط التضخمية خاصة خلال السنوات الثلاث الأخيرة حيث بلغ في عام ٢٠١٠م حوالي ١٣,٢ في المئة نتيجة زيادة الاستهلاك المحلي. وتشير البيانات الصادرة عن صندوق النقد الدولي (نشرة آفاق الاقتصاد العالمي لشهر سبتمبر ٢٠١١م) إلى ارتفاع معدلات التضخم لدى جميع الشركاء التجاريين للمملكة خلال عام ٢٠١٠م مقارنة بما كانت عليه خلال عام ٢٠٠٩م.

جدول ٧ : مصادر واردات المملكة ومعدلات التضخم

معدل التضخم (%)		النصيب المئوي للواردات		الواردات (مليون ريال)		الدولة
٢٠١٠م*	٢٠٠٠م	٢٠١٠م	٢٠٠٠م	٢٠١٠م*	٢٠٠٠م	
١,٦	٣,٤	١٣,٢	١٩,٣	٥٢٧٤٩	٢١٨٠٢	الولايات المتحدة الأمريكية
٠,٧-	٠,٨-	٧,٥	١٠,٥	٢٩٩٥٧	١١٨٣٧	اليابان
٣,٣	٠,٤	١١,٧	٤,٠	٤٦٨٥١	٤٤٨٥	الصين الشعبية
٣,٣	٠,٩	٣,٢	٦,٥	١٢٩٠٩	٧٣٠٨	المملكة المتحدة
٣,٠	٢,٣	٤,٤	٣,٤	١٧٧٨٩	٣٨٤٦	كوريا الجنوبية
١٣,٢	٤,٠	٣,٨	٢,٨	١٥١١٦	٣١٣٢	الهند
٢,٨	٤,٥	١,٦	٢,٦	٦٢١٦	٢٩٠٧	استراليا
١,٦	٢,٢	٢٠,٩	٢٣,٧	٨٣٧٧٢	٢٦٨٧٨	دول منطقة اليورو
						منها:
١,٢	١,٤	٧,٧	٨,١	٣١٠٣٢	٩١٦٤	المانيا
١,٦	٢,٦	٣,٢	٤,١	١٢٦٨٢	٤٦٩٨	إيطاليا
١,٧	١,٨	٤,١	٤,١	١٦٣٩٥	٤٦٧٥	فرنسا
		٣٣,٨	٢٧,٤	١٣٥٣٧٧	٣١٠٤٥	الدول الأخرى
				٤٠٠٧٣٦	١١٣٢٤٠	الإجمالي

* بيانات عام ٢٠١٠م أولية.

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، نشرة آفاق الاقتصاد العالمي لشهر سبتمبر ٢٠١١م - صندوق النقد الدولي.

٦- مؤشرات الاتجاه العام والتذبذب في معدلات التضخم

يساعد قياس المستوى العام للأسعار على سلامة وملائمة اتخاذ القرارات على المستوى الجزئي (الأفراد والمنشآت) والقرارات المتعلقة بالسياسات العامة على المستوى الكلي، لذا يتوجب متابعة الاتجاه العام للتقلبات في الأسعار ودراسة تذبذبها خاصة في المدى المتوسط والمدى الطويل. يتناول هذا الجزء من التقرير بإيجاز الاتجاه العام (Trend) ومدى التذبذب (Volatility) في معدلات التضخم في المملكة (حسب الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة). ويعرض الجدول رقم (٨) إحصاءات وصفية لمعدلات التضخم للفترة (يناير ٢٠١١م - ديسمبر ٢٠١١م) والفترة (يناير ٢٠٠٦م - ديسمبر ٢٠١٠م)، ويعرض الجدول رقم (٩) إحصاءات وصفية لمعدلات التضخم ربع السنوية خلال الفترة من الربع الرابع ٢٠٠٦م إلى الربع الرابع ٢٠١١م.

جدول رقم ٨: إحصاءات وصفية لمعدلات التضخم الشهرية

معدلات التضخم الشهرية* (% حسب المجموعة):								
الرقم القياسي العام	الأطعمة والمشروبات	الأقمشة والملابس والأحذية	الترميم والإيجار والوقود والمياه	التأثيث المنزلي	الرعاية الطبية	النقل والاتصالات	التعليم والترويج	سلع وخدمات أخرى
يناير ٢٠٠٦م - ديسمبر ٢٠١٠م								
٥,٣	٦,٩	٠,٦-	١٠,١	٤,١	٢,٣	٠,٣-	١,٠	٧,١
٤,٩	٦,٤	٠,٥-	١٠,٣	٣,٠	١,٦	٠,٦	٠,٩	٧,٤
٢,٧	٤,٤	١,٣	٦,٠	٤,٣	٢,٥	٢,٤	٠,٩	٣,٤
١١,١	١٦,٠	١,٨	١٩,٨	١٤,٧	٧,٧	٢,٦	٣,٢	١٤,٧
١,٥	٠,٣-	٣,٥-	١,١-	٠,٤-	٠,٢-	٥,٤-	٠,٤-	١,٢
٩,٦	١٦,٣	٥,٣	٢٠,٩	١٥,١	٧,٩	٨,٠	٣,٦	١٣,٥
يناير ٢٠١١م - ديسمبر ٢٠١١م								
٥,٠	٥,٢	٠,٣	٧,٨	٠,٥	٠,٨	٢,١	١,٥	٨,٩
٤,٩	٥,٥	٠,٣	٧,٩	٠,١-	٠,٩	٢,٢	١,٠	٨,٢
٠,٣	١,٠	٠,٨	٠,٤	١,٤	٠,٧	٠,٣	١,١	١,٦
٥,٣	٦,٨	٢,٢	٨,٣	٣,١	١,٥	٢,٤	٣,٥	١٢,٣
٤,٦	٣,٢	٠,٧-	٧,٠	٠,٨-	٠,١-	١,٥	٠,٦	٧,٦
٠,٧	٣,٥	٢,٩	١,٣	٣,٩	١,٦	٠,٩	٢,٩	٤,٧

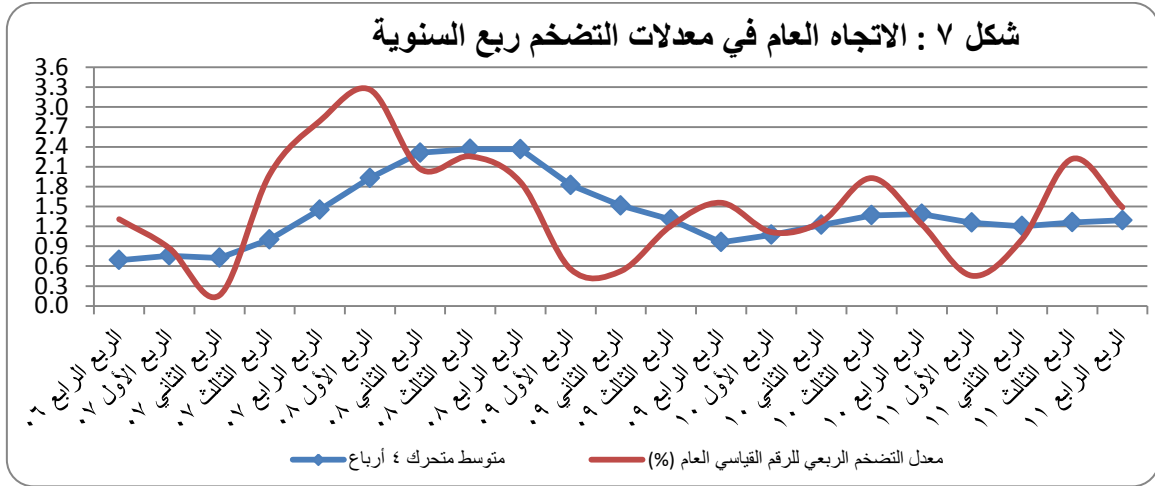
* الشهر مع الشهر المقابل في العام السابق

يلاحظ من الجدول رقم (٨) انخفاض المتوسط الحسابي لمعدل التضخم من ٥,٣ في المئة خلال الخمس سنوات السابقة إلى ٥,٠ في المئة خلال فترة الاثنى عشر شهراً المنتهية في ديسمبر ٢٠١١ متأثراً بانخفاض المتوسط الحسابي لمعدل التضخم في جميع المجموعات ماعدا: مجموعة السلع والخدمات الأخرى، ومجموعة الترميم والإيجار والوقود والمياه، ومجموعة الأطعمة والمشروبات.

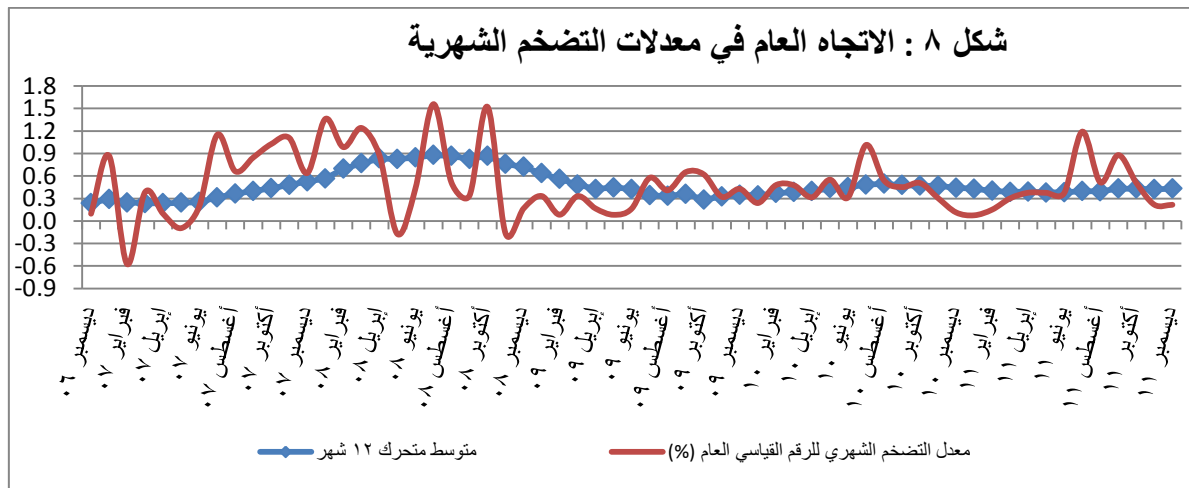
جدول رقم ٩: إحصاءات وصفية لمعدلات التضخم ربع السنوية

معدلات التضخم ربع السنوية* (% حسب المجموعة):								
الرقم القياسي العام	الأطعمة والمشروبات	الأقمشة والملابس والأحذية	الترميم والإيجار والوقود والمياه	التأثير المنزلي	الرعاية الطبية	النقل والاتصالات	التعليم والترويح	سلع وخدمات أخرى
الربع الرابع ٢٠٠٦ - الربع الرابع ٢٠١١								
المتوسط الحسابي	٥,٧	٦,٩	٠,٤-	١١,٠	٤,٠	٢,٢	١,٢	٧,٤
الوسيط	٥,٢	٥,٩	٠,٤-	٩,٦	٢,٨	١,٣	١,١	٧,٧
الانحراف المعياري	٢,٣	٤,٢	١,٣	٤,٧	٤,٣	٢,٥	١,٠	٣,٠
القيمة القصوى	١٠,٨	١٥,٨	١,٦	١٨,٩	١٤,٤	٧,٦	٣,٤	١٢,٩
القيمة الدنيا	٢,٨	٠,٢	٣,١-	٢,٥	٠,٥-	٠,٢-	٠,٣-	٢,٨
المدى	٨,٠	١٥,٦	٤,٧	١٦,٤	١٤,٩	٧,٨	٣,٧	١٠,٢

ويتضح من الجدول رقم (٩) أن معدل التضخم ربع السنوي بلغ في المتوسط حوالي ٥,٧ في المئة للرقم القياسي العام مع انحراف معياري بلغ ٢,٣ ومدى بلغ ٨,٠ (المدى هو الفرق بين أقصى قيمة وأدنى قيمة). ويعزى معظم التذبذب في معدلات التضخم ربع السنوية خلال الفترة من الربع الرابع ٢٠٠٦ إلى الربع الرابع ٢٠١١م إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية في كل من: مجموعة الترميم والإيجار والوقود والمياه (متوسط = ١١,٠ مع انحراف معياري = ٤,٧ ومدى = ١٦,٤)، ومجموعة السلع والخدمات الأخرى (متوسط = ٧,٤ مع انحراف معياري = ٣,٠ ومدى = ١٠,٢)، ومجموعة الأطعمة والمشروبات (متوسط = ٦,٩ مع انحراف معياري = ٤,٢ ومدى = ١٥,٦).



ويوضح الشكلان البيانيان رقم (٧) ورقم (٨) معدل التضخم (ربع سنوي في الرسم البياني الأول، وشهري في الرسم البياني الثاني)، واتجاهه العام مقاساً بالمتوسط المتحرك لمعدل التضخم (لكل أربعة أرباع في حالة الربعي، ولكل اثني عشر شهراً في حالة الشهري).



٧- العوامل ذات العلاقة بمعدل التضخم

يؤثر عدد من العوامل على معدل التضخم المحلي، وتختلف قوة تأثير تلك العوامل من فترة لأخرى. ويوضح الجدول رقم (١٠) التغيرات النسبية لأهم العوامل المحلية ذات العلاقة بمعدل التضخم في المملكة التي تتركز في جانب الطلب الناتج عن زيادة كل من: الإنفاق الحكومي والإنفاق الخاص

وتأثيرهما على مستوى السيولة. حيث سجلّ الإنفاق الحكومي نمواً سنوياً نسبته ٢٣,٠ في المئة في عام ٢٠١١م مقارنة بنمو نسبته ٩,٦ في المئة في عام ٢٠١٠م. وفي المقابل سجل عرض النقود في الربع الرابع من عام ٢٠١١م ارتفاعاً نسبته ٤,١ في المئة مقارنة بالربع الثالث من عام ٢٠١١م، في حين سجل ارتفاعاً سنوياً نسبته ١٣,٣ في المئة في السنة المنتهية بالربع الرابع من عام ٢٠١١م مقارنة بارتفاع سنوي نسبته ٥,٠٠ في المئة في نفس الفترة من عام ٢٠١٠م وارتفاع سنوي نسبته ١٠,٧ في المئة في السنة المنتهية بالربع الرابع من عام ٢٠٠٩م.

جدول ١٠ : أهم العوامل ذات العلاقة بمعدل التضخم في المملكة

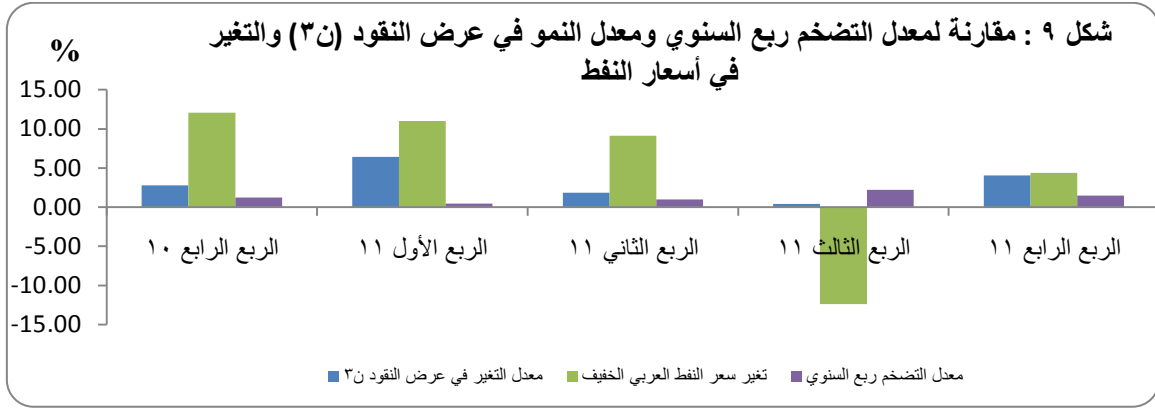
تغير الربع الرابع مع الربع الثالث ١١ من العام السابق	تغير الربع الرابع مع الربع الثالث ١١	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	
١٣,٣	٤,١	١٣,٣	٥,٠	١٠,٧	١٧,٦	١٩,٦	١٩,٣	١١,٦	عرض النقود (ن ٣)
-	-	٢٣,٠	٩,٦	١٤,٧	١١,٥	١٨,٥	١٣,٥	٢١,٥	الإنفاق الحكومي
-	-	٢٨,٠	١٨,٩	٢١,٠-	٢٣,٨	٨,٠	١٣,٠	٢٦,١	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي
-	-	١٤,٣	٦,٤	٣,١	٨,٧	٨,٣	٧,٩	٧,٨	- للقطاع الخاص
-	-	١٤,٥	٩,٣	١٣,٦	٥,٤	٣,١	١٠,٧	١٢,٥	- للقطاع العام

(-) غير متوفر

المصدر : مؤسسة النقد العربي السعودي، وزارة المالية، ومصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

وبالنسبة لنشاط القطاعين الخاص والعام، سجل الناتج المحلي للقطاع الخاص بالأسعار الجارية نمواً نسبته ١٤,٣ في المئة في عام ٢٠١١م، في حين بلغ معدل نمو القطاع العام نحو ١٤,٥ في المئة في العام نفسه.

ويوضح الشكل رقم (٩) العلاقة بين معدلات التضخم ربع السنوية، والنمو في عرض النقود، والتغير في أسعار النفط.



٨- توقعات التضخم للربع الأول من عام ٢٠١٢م

سجل معدل التضخم في الربع الرابع من عام ٢٠١١م ارتفاعاً بلغت نسبته ٥,٢ في المئة مقارنة بالربع المقابل من العام السابق. وبلغ متوسط التضخم السنوي خلال عام ٢٠١١م ٥,٠ في المئة مقارنة بنسبة ٥,٣ و ٥,١ في المئة خلال عامي ٢٠١٠م و ٢٠٠٩م على التوالي.

ويلاحظ إنخفاض مستوى الضغوط التضخمية في الاقتصاد السعودي خلال الربع الرابع من عام ٢٠١١م مقارنة بالربع السابق، حيث بلغ معدل التضخم الربعي نسبة ١,٥ في المئة في الربع الرابع من عام ٢٠١١م، مقارنة بنسبة ٢,٢ في المئة في الربع الثالث من عام ٢٠١١م. ويعزى ذلك إلى انخفاض معدلات التضخم في مجموعة السلع والخدمات الأخرى ومجموعة الأطعمة والمشروبات ومجموعة الترميم والإيجار ومجموعة النقل والاتصالات مقارنة بالمستويات المسجلة خلال الربع الثالث من عام ٢٠١١م.

وطبقاً لأحدث بيانات صندوق النقد الدولي الصادرة في شهر يناير ٢٠١٢م فإن نمو الاقتصاد العالمي يشهد بعض المصاعب نتيجة الأزمات المالية التي تشهدها منطقة اليورو وحالة عدم الاستقرار في اوضاع المالية العامة في مناطق أخرى من العالم. ومن المتوقع انخفاض معدلات التضخم في الاقتصادات الناشئة والنامية في عام ٢٠١٢م لتصل إلى ٦,٢ في المئة مقارنة بنحو ٧,٢ في المئة لعام ٢٠١١م، ويتوقع أن تنخفض معدلات التضخم في الاقتصادات المتقدمة إلى نحو ١,٦

في المئة في عام ٢٠١٢م مقارنة بمعدل ٢,٧ في المئة في عام ٢٠١١م. ومن المتوقع أن يشهد التضخم العالمي انخفاضاً نسبياً نتيجة الإنخفاض المتوقع في معدل نمو الإقتصاد العالمي.

وطبقاً للمعلومات المتوافرة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، فقد شهد مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء أدنى مستوياته خلال العام في شهر ديسمبر ٢٠١١م عند ٢١١ نقطة، وسجل انخفاضاً نسبته ٢,٤ في المئة مقارنة بشهر نوفمبر ٢٠١١م منخفضاً عن أعلى مستوياته التي حققها في فبراير من نفس العام بنسبة ١١,٣ في المئة. وباستثناء مجموعة اللحوم فقد سجلت جميع الأصناف أدنى مستوياتها خلال العام في شهر ديسمبر من عام ٢٠١١م.

ومن المتوقع أن يساعد الانخفاض في أسعار الغذاء العالمية، إضافة إلى الاستقرار النسبي في أسعار السلع في السوق المحلية في إستقرار أو إنخفاض طفيف في مستوى الضغوط التضخمية المحلية في الفترة القادمة.

٩- الخاتمة

استعرض هذا التقرير معدلات التضخم في المملكة للفترة السابقة والحالية حتى نهاية الربع الرابع من عام ٢٠١١م حسب البيانات الصادرة من مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات عن أسعار المستهلكين (الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة)، وأسعار الجملة (الرقم القياسي العام لأسعار الجملة)، وأسعار السلع المنتجة محلياً مقاسة بمعامل انكماش القطاع النفطي وغير النفطي، إضافة إلى أهم العوامل ذات العلاقة بتغير معدلات التضخم. تشير المعطيات المتوافرة التي سبق ذكرها إلى توقع الاستقرار النسبي أو انخفاض طفيف للضغوط التضخمية ولاسيما في مجموعة الأطعمة والمشروبات والسلع والخدمات الأخرى خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢م.